

الغيبة

[362] 324 - وأخبرني جماعة، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام قال: قال لي عبد الله بن جعفر الحميري: لما مضى أبو عمرو رضي الله تعالى عنه أتتني الكتب بالخط الذي كنا نكتب به بإقامة أبي جعفر رضي الله عنه مقامه (1). 325 - وبهذا الاسناد عن محمد بن همام، قال: حدثني محمد بن حمويه بن عبد العزيز الرازي في سنة ثمانين ومائتين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي (2) أنه خرج إليه بعد وفاة أبي عمرو: والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الأب رضي الله عنه وأرضاه ونضر وجهه، يجري عندنا مجراه، ويسد مسده، وعن أمرنا يأمر الابن وبه يعمل، تولاه الله، فأنته إلى قوله: " وعرف معاملتنا (3) ذلك " (4). 326 - وأخبرنا جماعة، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وأبي محمد التلعكبري كلهم، عن محمد بن يعقوب، عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتابا قد سئلت فيه عن مسائل أشكلت علي. فوقع التوقيع بخط مولانا صاحب الدار عليه السلام - وذكرنا الخبر فيما تقدم - وأما محمد بن عثمان العمري ف رضي الله تعالى عنه وعن أبيه من قبل فإنه ثقتي وكتابه كتابي (5). 327 - قال أبو العباس: وأخبرني هبة الله بن محمد ابن بنت أم كلثوم بنت أبي جعفر العمري رضي الله عنه عن شيوخه قالوا: لم تزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد (ومحمد بن عثمان رحمهما الله تعالى إلى أن توفي أبو عمرو _____ (1) عنه البحار: 51 / 349 ح 2. (2) عده الشيخ في رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام. (3) في نسخ " أ، ف، م " معاملتنا. (4) عنه البحار: 51 / 349. (5) تقدم بتمامه في ح 247، وله تخريجات ذكرناها هناك. _____